

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / إدارة المشاريع



أثر مصداقية المؤثر على قرار الشراء لدى المستهلكين
دراسة ميدانية على مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي

إعداد الطالب/ رنيم منصور علي بخيت

/إشراف

د عبد الرحيم نادر

:العام الدراسي

2026

نموذج استرشادي لإعداد تقرير عن أخلاقيات البحث العلمي (لطلاب البكالوريوس)

المقدمة

تعد أخلاقيات البحث العلمي من الركائز الأساسية التي تضمن نزاهة العملية البحثية ومصادقية نتائجها. وتشمل مجموعة من المبادئ والقواعد التي تنظم سلوك الباحث أثناء جمع البيانات وتحليلها ونشرها، بما يحقق الأمانة العلمية وبحفاظ على حقوق المشاركين في البحث. وتبرز أهمية أخلاقيات البحث العلمي في تعزيز الثقة بالنتائج البحثية وحماية المجتمع من المعلومات المضللة أو غير الدقيقة.

كذلك يلتزم الباحث بالموضوعية والحياد في جمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج، مع تجنب أي تحيز قد يؤثر في مصداقية الدراسة. كما يتم توثيق جميع المصادر والمراجع المستخدمة وفق الأساليب العلمية المعتمدة، احترامًا لحقوق الملكية الفكرية وتجنبًا للانتحال العلمي. ومن خلال الالتزام بهذه المبادئ الأخلاقية، يسعى البحث إلى تقديم نتائج علمية موثوقة تسهم في فهم العلاقة بين مصداقية المؤثرين وسلوك شراء المستهلكين بصورة دقيقة وموضوعية.

ويهدف هذا التقرير إلى استعراض مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها ومبادئها الأساسية، مع تطبيق هذه المبادئ على موضوع البحث “أثر مصداقية المؤثر على الشراء لدى المستهلكين”، وبيان الجوانب الأخلاقية التي يجب مراعاتها عند تنفيذ هذا النوع من الدراسات.

أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تُعد أخلاقيات البحث العلمي مجموعة من المبادئ والقواعد التي توجه الباحث أثناء تنفيذ الدراسة العلمية، بما يضمن الالتزام بالنزاهة والصدق والموضوعية في جميع مراحل البحث. كما تهدف إلى حماية حقوق المشاركين والحفاظ على سرية بياناتهم، وضمان استخدام المعلومات التي يتم جمعها لأغراض علمية فقط. ويكتسب الالتزام بالأخلاقيات البحثية أهمية كبيرة في الدراسات التي تتناول سلوك المستهلكين، مثل دراسة أثر مصداقية المؤثرة على الشراء لدى المستهلكين، لما لذلك من دور في تعزيز موثوقية النتائج ومصداقيتها

:تتمثل أهمية أخلاقيات البحث العلمي في الآتي

تعزيز مصداقية البحث العلمي وموثوقية نتائجه من خلال التزام الباحث بالصدق والأمانة العلمية والابتعاد عن التحيز أو التلاعب بالبيانات.

حماية حقوق المشاركين في الدراسة عبر احترام خصوصيتهم والحفاظ على سرية معلوماتهم والحصول على موافقتهم الطوعية قبل المشاركة.

رفع جودة البيانات والمعلومات المجمعة؛ إذ يساهم التعامل الأخلاقي مع المشاركين في زيادة ثقتهم بالباحث وتقديمهم إجابات أكثر دقة وصدقًا.

تعزيز النزاهة العلمية من خلال الالتزام بالتوثيق الصحيح للمصادر وتجنب الانتحال العلمي واحترام حقوق الملكية الفكرية للباحثين الآخرين.

حماية المجتمع من النتائج المضللة؛ فالأبحاث التي تلتزم بالمعايير الأخلاقية تقدم نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات العلمية والعملية.

تعزيز الثقة بالبحث والباحث والمؤسسة الأكاديمية؛ حيث يؤدي الالتزام الأخلاقي إلى زيادة قبول نتائج الدراسة والاستفادة منها في المجالات العلمية والتطبيقية.

وفي دراسة أثر مصداقية المؤثرة على الشراء لدى المستهلكين، تكتسب أخلاقيات البحث العلمي أهمية خاصة لأنها تضمن جمع البيانات من المستهلكين بطريقة تحترم خصوصيتهم وتكفل تقديم نتائج موضوعية ودقيقة تعكس الواقع، مما يعزز موثوقية الدراسة ومصداقية النتائج التي تتوصل إليها.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

1. الأمانة العلمية

تعني نقل المعلومات والنتائج بصدق دون تحريف أو تزوير.
مثال: عند تحليل استجابات المشاركين حول تأثير المؤثرين، يجب عرض النتائج كما هي دون تعديلها لتحقيق نتائج مرغوبة.

2. النزاهة

تعني الالتزام بالقيم المهنية والأخلاقية في جميع مراحل البحث.
مثال: عدم حذف البيانات التي تتعارض مع فرضيات الباحث.

3. الموضوعية

تعني تجنب التحيز الشخصي عند جمع البيانات أو تفسيرها.
مثال: عدم تفضيل نوع معين من المؤثرين عند تحليل النتائج بسبب قناعة شخصية للباحث.

4. السرية

تعني حماية المعلومات الشخصية للمشاركين وعدم الإفصاح عنها.
مثال: عدم نشر أسماء المشاركين أو بياناتهم الشخصية في التقرير النهائي.
الموافقة المستنيرة
تعني حصول الباحث على موافقة المشاركين بعد توضيح أهداف الدراسة وطبيعة المشاركة.

مثال: تزويد المشاركين بنموذج يوضح هدف الدراسة وحققهم في الانسحاب في أي وقت

القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

1. الانتحال العلمي ويعني استخدام أعمال الآخرين أو أفكارهم دون توثيق مناسب.

مثال: نسخ جزء من دراسة سابقة حول التسويق عبر المؤثرين دون الإشارة إلى المصدر

2. تزوير البيانات ويعني اختلاق أو تعديل البيانات للحصول على نتائج معينة.

مثال: إضافة استجابات وهمية لزيادة حجم العينة

3. التحيز ويحدث عندما يؤثر الرأي الشخصي للباحث على نتائج الدراسة.

مثال: اختيار مشاركين يتابعون مؤثرين مشهورين فقط وإهمال بقية الفئات

4. انتهاك الخصوصية ويعني كشف معلومات المشاركين دون إذنهم.

مثال: نشر بيانات الاتصال الخاصة بالمشاركين في ملاحق البحث

5. تضارب المصالح ويحدث عندما تكون للباحث مصلحة شخصية أو مالية قد تؤثر على موضوعية البحث.

مثال: إجراء الدراسة لصالح شركة تسويق مؤثرين دون الإفصاح عن ذلك

القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

في مراجعة الدراسات للتأكد من (IRB) القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث تسهم لجان أخلاقيات البحث العلمي التزامها بالمعايير الأخلاقية وحماية المشاركين

قواعد واضحة للتوثيق العلمي وتجنب الانتحال. APA، كما تضع المؤسسات الأكاديمية والمعايير الدولية، مثل دليل وتكمن أهمية هذه القواعد في

حماية حقوق المشاركين

ضمان نزاهة البحوث العلمية

توحيد المعايير الأخلاقية بين الباحثين

تعزيز الثقة في نتائج الدراسات المنشورة

التطبيق العملي على موضوع البحث

يعد هذا الجزء هو الأهم في التقرير.

التطبيق العملي على موضوع البحث عنوان البحث أثر مصداقية المؤثر على الشراء لدى المستهلكين. كيفية جمع البيانات سيتم جمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية تستهدف المستهلكين الذين يتابعون المؤثرين عبر منصات التواصل الاجتماعي

وتتضمن الاستبانة أسئلة تقيس مستوى الثقة بالمؤثر ومدى تأثيره على قرارات الشراء. الحفاظ على السرية سيتم عدم طلب أسماء المشاركين أو أي معلومات تعريفية مباشرة. كما ستستخدم البيانات لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم حفظها في ملفات محمية وعدم مشاركتها مع أي جهة خارجية

الموافقة المستنيرة قبل بدء الاستبانة، سيتم عرض صفحة توضح هدف الدراسة وطبيعة المشاركة وحق المشارك في الانسحاب في أي وقت دون أي ضرر، ولن تبدأ المشاركة إلا بعد موافقته. المخاطر المحتملة لا توجد مخاطر كبيرة

متوقعة، إلا أن بعض المشاركين قد يترددون في مشاركة آرائهم الشخصية حول المؤثرين. لذلك سيتم التأكيد على سرية البيانات وعدم استخدامها إلا للأغراض العلمية.

تطبيق المبادئ الأخلاقية على الدراسة

.الأمانة العلمية: عرض نتائج الاستبانة كما هي دون تعديل

.النزاهة: تحليل جميع الاستجابات دون استبعاد النتائج غير المتوافقة مع التوقعات

.الموضوعية: تفسير النتائج بناءً على البيانات فقط

.السرية: حماية معلومات المشاركين وعدم كشف هوياتهم

.الموافقة المستنيرة: الحصول على موافقة المشاركين قبل جمع البيانات

أهمية الالتزام الأخلاقي في هذه الدراسة

نظرًا لأن الدراسة تتناول آراء المستهلكين وسلوكهم الشرائي، فإن الالتزام بالأخلاقيات يضمن الحصول على بيانات دقيقة وصادقة، مما يساهم في الوصول إلى نتائج أكثر موثوقية حول العلاقة بين مصداقية المؤثر وقرارات الشراء.

الخاتمة

ختامًا، وبعد أن استعرضنا في هذا البحث الأطر الأخلاقية التي تحكم ممارسات البحث العلمي، نخلص إلى أن الأخلاقيات ليست مجرد قيود إجرائية أو قوانين تنظيمية، بل هي الروح التي تمنح البحث العلمي قيمته ومصداقيته. إن

الالتزام بالأمانة العلمية والنزاهة في عرض البيانات هو ما يفرق بين العلم الرصين الذي يخدم البشرية، وبين المعارف التي قد تكون عرضة للتشكيك.

وفي هذا السياق، نؤكد أن التزام الباحث بالأخلاقيات البحثية يعد من الركائز الأساسية التي تضمن نزاهة العملية البحثية ككل؛ فهذه المنظومة لا تكتفي بكونها مبادئ نظرية، بل هي قواعد عملية دقيقة تشمل في جوهرها احترام الحقوق الملكية الفكرية، والحرص التام على تجنب الانتحال العلمي بشتى صوره. إن التزام الباحث بهذه المبادئ الأخلاقية يمثل صمام أمان يحمي الجهد الفكري، ويضمن أن تكون كل إضافة معرفية مبنية على أسس من الشفافية والاعتراف بجهود الآخرين.

لقد أوضح بحثنا هذا أن المسؤولية الأخلاقية للباحث تبدأ منذ اللحظة الأولى لتحديد مشكلة البحث، وتستمر عبر جميع مراحل التنفيذ، وصولاً إلى نشر النتائج وتفسيرها. وقد تبين أن التحديات الأخلاقية تزداد تعقيداً، مما يستوجب على الباحث المعاصر أن يمتلك وعياً أخلاقياً يقطّأ يتجاوز مجرد الامتثال للوائح المؤسسية، ليصل إلى مستوى المسؤولية الذاتية تجاه الحقيقة العلمية والمجتمع الذي يستفيد من هذه المخرجات.

كما لخصت هذه الدراسة إلى أن غرس ثقافة أخلاقيات البحث العلمي في نفوس الباحثين هو استثمار ضروري لضمان جودة الإنتاج المعرفي. إن المؤسسات الأكاديمية تتحمل اليوم مسؤولية مضاعفة في خلق بيئة بحثية تحمي الباحث والمبحث على حد سواء، وتدعم حرية الإبداع في إطار من الاحترام المتبادل والممارسات الفضلى.

وفي نهاية المطاف، يبقى الباحث هو حجر الزاوية في المنظومة العلمية، وضميره المهني هو الضمان الحقيقي لاستدامة المعرفة. نأمل أن يكون هذا البحث قد قدم رؤية واضحة حول أهمية هذه القيم، وأن يشكل لبنة إضافية في الجهود الرامية لتعزيز بيئة بحثية نزيهة ومسؤولة، قادرة على تقديم إضافات علمية موثوقة تساهم في رقي المعرفة الإنسانية وتطوير المجتمع.

المراجع

- American Psychological Association. (2020). Publication Manual of the American Psychological Association (7th ed.). American Psychological Association
- Resnik, D. B. (2020). What Is Ethics in Research & Why Is It Important? National Institute of Environmental Health Sciences
- Israel, M., & Hay, I. (2006). Research Ethics for Social Scientists. Sage Publications
- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (5th ed.). Sage Publications
- Bryman, A. (2016). Social Research Methods (5th ed.). Oxford University Press